304 - أبو الحسين النووي .

وإسمه أحمد بن محمد بغدادي المولد والمنشأ خراساني الأصل من قرية بين هراة ومرو الروذ يقال لها بغشور ولذلك كان يعرف بإبن البغوي .

قال أبو أحمد المغازلي ما رأيت أحدا قط أعبد من النووي فقيل ولا جنيد قال ولاجنيد وكان له قنينة تسع خمسة أرطال ماء يشربها في خمسة أيام وقت إفطاره .

قال عبد الكريم ثم حدثني أبو جعفر الفرغاني قال مكث أبو الحسين النوري عشرين سنة يأخذ من بيته رغيفين ويخرج ليمضي إلى السوق فيتصدق بالرغيفين ويدخل المسجد فلا يزال يركع حتى يجيء وقت سوقه فإذا جاء الوقت مضى إلى السوق فيظن أنه قد تغدى في بيته ومن في بيته عندهم أنه قد أخذ معه غداءه وهو صائم .

قال إبن جهضم وحدثني عمر النجاد قال دخل أبو الحسين النوري إلى الماء ليغتسل فجاء لص فأخذ ثيابه فخرج عن الماء فلم يجد ثيابه فرجع إلى الماء فلم يكن إلا القليل حتى جاء اللص ومعه ثيابه فوضعها